

Semester III CC-10-AR-301

①

Topic - Homud - Bayan in Arabic
Literature, 22-10-20

ان البيان لغة الكشف والظهور، والفضاحة
والمصطلحات اصول وقواعد لعرف بها ايراد المعنى الواحد
بطرق متعددة وتركيب متفاوتة من الحقيقة و
المجاز والتشبيه والكناية مختلفة من حيث وضوح
الدلالة على ذلك المعنى الواحد وعدم وضوح
دلالة عليه، فالشعر عن جود وسخا عن آفة
شخص مثلا، كيف أن يكون هذه اللفاظ، جواد
كثير الدرهم، محزون الفصيل، جبان الكلب، كبر
بنصيب، سحاب مطر وغيرها من التركيبات المختلفة
في وضوح أو خفاء دلالة على معنى الجود
ثم انه لما اشتمل التعريف على ذكر الدلالة و
لم تكن الدلالات الثلاث: المطابقة والشمسية
والالتزامية كلها قابلة للوضوح والخفاء لزم لقبه

على ما هو المقصود فان المقصود منه في الدلالة (2)
العقلية للألفاظ بعين التصنية والالتزامية لجواز
اختلاف مراتب الموضوع والخفاض من الدلالة
الوضعية للألفاظ بعين المطابقة لعدم جواز اختلاف
مراتب الموضوع في بعضه دون بعض مع علم السامع
بوضوح تلك الألفاظ وإلا لم يكن عاملاً بوضوح متأمل
ثم ان اللفظ اذا لم يروده ما وضع له من دلالة
المطابقة وإما يريد به دلالة العقلية من تضمن أو التزام
فان عمات قنيتة على عدم ارادة ما وضع له فهما جاز
وان لم تقع قنيتة على عدم ارادة ما وضع له فكفاية
ومن الجواز ما يثبت على الشبه فيلزم التعرض
للشبه قبل التعرض للجواز والكفاية اذن فعلم
البيان يعتمد على اركان ثلاثة: الشبه والجواز و
الكفاية.

الشبه: لغة هو التمثيل يقال: هذا مثل هذا
مربوبه: واصطلاحاً هو عقد مماثلة بين شيئين

أو أكثر وإرادة أكثر الكفا في صفة أو أكثر إحدى
أدوات التشبيه لغرض يريد المتكلم ففائدة: إن
الصيغة المراد إثباتها للموصوف، إذا كانت في
شيء آخر ظهر جعل التشبيه بين ما وبينك لظهور
الصيغة كما تقول: زيد كالأسد حيث تريد إثبات
الشجاعة له، أو هي في الأسد أظهر وأركان
التشبيه أربعة: فإذا قلنا إن الجملة زيد كالأسد
في الشجاعة فإن أركان جملة التشبيه ثلاثة:
(1) المتشبه، زيد، (2) المتشبه به، الأسد (3)
وجه التشبيه، الشجاعة، (4) أداة التشبيه، الكاف
فإن الركنين الأولين: المتشبه والمتشبه به هما
لغرض التشبيه أو ركن التشبيه ولا بد في كل تشبيه
من وجود طرفين، والتشبيه المرسل هو ما ذكرت فيه
الأداة مثل زيد كالأسد الأداة الكاف والتشبيه
المعك ما حذفته منه الأداة مثل زيد أسد
والتشبيه المحل ما حذفته منه وجه التشبيه والتشبيه
المفصل ما ذكر فيه =
(const)